

# اسباب العولمة

كلمة العولمة تعني جعل الموضوع المعنى على مستوى عالمي، (Globalization) وهي ترجمة للكلمة الإنجليزية التي تعني اتساع دائرة الموضوع لجميع مناطق الكون، وهكذا فإن من أبرز سماتها: تحرير التجارة في السلع والخدمات والتدفق غير المقيد لرؤوس الأموال عبر الحدود

## الشركات متعددة الجنسيات

إن هذه الشركات التي تعتبر كسبب ونتيجة للعولمة في نفس الوقت، هي أكثر أهم قوة منفردة وراء التحولات في النشاط الاقتصادي العالمي، ويرجع ذلك أساسا لما يلي:

- تحكمها في نشاط اقتصادي في أكثر من قطر؛
- قدرتها على استغلال الفوارق بين الدول؛
- مرونتها الجغرافية.

## التقنية

ويتجلى تأثيرها في مسار العولمة من خلال ما يلي:

- ابتداع طرق الإنتاج الشامل لتلبية حاجة إعداد متزايدة من المستهلكين في الداخل والخارج (عولمة الإنتاج)؛
- تحسين طرق المواصلات لنقل أعداد وكميات أكبر من الموارد والبشر لمسافات أطول وبطرق أرخص وأسرع؛
- تحسين وسائل نقل ومعالجة المعلومات وثورة الاتصالات، للتحكم في الموارد والعمليات في أماكن مختلفة من العالم.

## تحرير الاقتصاديات

أي تحكيم قوى السوق وهو أمر حديث، حيث بدأ مع منتصف السبعينيات اتجاه جديد يرمي لتقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي وتحرير الاقتصاديات خاصة بالتزامن مع انهيار الشيوعية كتوجه اقتصادي، وقد كان من نتائج ذلك الخصخصة ورفع القيود الحكومية في مختلف المجالات.

## ازدياد التكامل الاقتصادي

التكامل الاقتصادي أوسع من تحرير التجارة لأنه يشمل تسهيل انتقال عناصر الإنتاج بالإضافة إلى انتقال السلع كما قد يتضمن تنسيق السياسات بين الدول وربما توحيد العملة. والتكامل الاقتصادي يزيد التجارة بين الدول ويرشد الاستثمار ويعطي مجالاً لنمو الشركات من خلال اقتصاديات الحجم

## تحرير التجارة ما بين الدول

وهنا يمكن الإشارة تحديدا إلى:

- قيام اتفاقيات الجات(الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة) عام ١٩٤٧م؛
- قيام المنظمة العالمية للتجارة سنة ١٩٩٥م.
- الدور المحوري لبعض المنظمات الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك العالمي في هذا المجال.